دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف-محافظة سلفيت

د. خليل عبد الرازق
كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة-فلسطين
krazeq@qou.edu

د. رمضان أبو صفية
جامعة القدس المفتوحة-فلسطين
rsafieh@qou.edu

د. عاطف صبري عوض
جامعة القدس المفتوحة-فلسطين
asabri@qou.edu

التقديم: 2021/2/11
القبول: 2021/4/11
النشر: 2022/3/15

Doi: https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i1.1243

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف " دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت" وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لأغراض الدراسة ، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية الممثل (للشباب في قرية ياسوف) حيث تم توزيع (42) استبانة عليهم وتم استرداد (40) أي ما نسبته (96%) ، كما تم التأكد من ثبات فقرات الإستبانة من خلال استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ، كذلك استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال استخدام برنامج (*SPSS*) الإحصائي وذلك للتحقق من أهداف الدراسة وتحليل بياناتها وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن إيجابيات مؤسسات المجتمع المدني جاءت مرضية بدرجة متوسطة، ومما رفع من درجة إيجابياتها هو قدرة تلك المؤسسات على جلب

المساعدات الخارجية وتوصيل مآسي الشعب الفلسطيني للخارج، وقدرتها على التعاون مع المؤسسات الممولة لدعم مشاريع التنمية، وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها أن على المؤسسات أن تزيد من قدرات الأهالي في المشاركة السياسية، وأن يكون لها دور في الدفاع عن حقوق الجمهور الفلسطيني.ويجب على تلك المؤسسات أن تفصح عن بياناتها المالية. كما يجب عليها الابتعاد عن المحسوبية في التعيينات والابتعاد عن الحزبية في عملها.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات المجتمع المدني، التنمية الاجتماعية

مقدمة

يعتبر موضوع التنمية من أكثر الموضوعات شيوعاً في الكتابات الاجتماعية والاقتصادية، بل والسياسية المعاصرة، وبخاصة تلك الكتابات التي تهدف إلى وضع خطط محددة للارتقاء بالمجتمع الإنساني في عمومه أو بعض المجتمعات المتخلفة، ومما لا شك فيه "أن موضوع التنمية أصبح يمثل مكان الصدارة والاهتمام في العلوم الاجتماعية، وتزداد أهمية هذا الموضوع بالنسبة للمجتمعات النامية التي أصبحت تعتمد على التنمية كأساس لدفع مجتمعاتها نحو الأخذ بأساليب التقدم والتحديث .(فهمي، 2000، ص93) (Fahmi, 2000 , P 93)

وتعدُّ قضية التنمية من القضايا الرئيسة للمجتمعات النامية، لذلك تسعى هذه المجتمعات إلى استثارة مواردها المختلفة لتحقيق مستوى أفضل للإنسان، حيث أن الإنسان هو أداتها الفعالة في نجاح وفشل المشروعات الخاصة بها وكذلك برامجها مع اعتبار أن التنمية محور أساسي في تحقيق التقدم. (سروجي، 2003، ص1) (Srouji , 2003 , P 1)

وتلعب مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية دوراً مركزياً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الأراضي الفلسطينية وبشكل يفوق الدور الذي تلعبه في الدول المجاورة والدول ذات مستوى التنمية المشابه، وارتبط نشوء مؤسسات المجتمع المدني وتطورها في فلسطين بغياب السلطة اليومية الشرعية وتحت ظرف الاحتلال من بداية القرن الماضي وتغيب الشخصية الوطنية والحضارية للشعب الفلسطيني، ومع استمرار القمع والاضطهاد والحصار تطورت المؤسسات لتقوم بمهام ومسؤوليات هي من صلب مسؤوليات السلطة وليست مكملة لها كما هو الحال في الدول المستقلة. (علي، 2008، ص2) (Ali , 2008 , P 2)

ومن الواضح أن تطور بنية الإدارة الفلسطينية المركزية لم ينف، لا بل لم يقلل، من الحاجة للخدمات التي توفرها مؤسسات المجتمع المدني، وأحد الأسباب وراء استمرار أهمية دور المنظمات الأهلية يكمن في إنفاق جزء لا يستهان به من المساعدات الدولية عبر هذه

المنظمات الأهلية، حيث تشير الدراسات إلى أن نحو 10% من المساعدات الدولية للأراضي الفلسطينية يتم صرفها عبر قنوات المنظمات غير الحكومية المحلية. (ديفوير، وترتير، 2009،ص 48) (Devware & Tartir , 2009 , P 48)

وتقوم منظمات المجتمع المدني بدور مهم وفعال في تنمية المجتمع ، خاصة أن نشأتها تنبع من احتياج فعلي لها في المجتمعات المحلية التي تظهر فيها، وفي العقدين الأخيرين برز الاهتمام بمنظمات المجتمعي المدني نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي شهدها العالم والتي تتجه نحو الخصخصة وثورة الاتصالات والمعلومات والمؤتمرات العالمية التي أكدت على أهمية تحقيق التنمية في المجتمعات المحلية. وفي فلسطين تميزت منظمات المجتمع المدني بدورها السياسي الهام في دعم صمود الشعب الفلسطيني وعلى مر التاريخ الطويل بدءا من الانتداب البريطاني ثم الاحتلال الإسرائيلي ، وقد كان عام 1994 بداية مرحلة جديدة من العمل الأهلي من دور داعم للصمود والمقاومة إلى دور تنموي ورديف قوي للسلطة الفلسطينية وشريك لها في عملية التنمية. (ثابت، 2007، ص2) (Thabet , 2007 , P 2)

مشكلة الدراسة :

يعيش الشباب اليوم مجموعة من التغيرات السريعة الوافدة إلى مجتمعاتنا من مصادر متعددة مما أدى إلى وقوعه في حيرة وافتقاده القدرة على تحديد ذاته ، وذلك نتيجة لتعرضه للعديد من المؤثرات الناتجة عن تلك التغيرات ، وخاصة في ظل التقدم الهائل في شتى النواحي تكنولوجيا، الأمر الذي أدى إلى تزايد أوقات الفراغ لدى الشباب مما أدى إلى تهديد كيانه ، ولذلك لوحظ اهتمام المؤسسات والهيئات الاجتماعية بالشباب لأنهم هم الركيزة الأساسية للمجتمع ، حيث ركزت عليهم من كافة الجوانب المختلفة صحياً ونفسياً واجتماعياً ، لأن فئة الشباب تشكل أكبر الفئات العمرية حجماً في المجتمعات النامية. (موسى، 2003، ص5) (Mousa , 2003 , P 5)

وتقوم منظمات المجتمع المدني بدور كبير في تنمية المجتمع الفلسطيني في كافة المجالات ، وتواجه تحديات أكبر من خلال متطلبات المرحلة التي تعيشها والتي تفرض عليها التحول من سياسة الإغاثة إلى سياسة التنمية الشاملة للمجتمع الفلسطيني ، ومع زيادة تعقيدات الظروف الحياتية ازدادت احتياجات الشباب ، ولذلك كان لا بد من وجود جهة أخرى تساند الجهات الحكومية وتكمل دورها لتلبية الاحتياجات ، ويطلق على هذه الجهة "منظمات المجتمع المدني حيث يتفق المهتمون بأمور التنمية على أن التعاون ما بين

القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمؤسسات الأهلية مع بعضها بعضاً هو شرط ضروري لإحداث التنمية الحقيقية وفي أحيان كثيرة يعد دور هذه المؤسسات أو المنظمات الأهلية دورًا سباقًا وليس تكميليًا في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب، وأصبح يضع خططًا تنموية تحتذي بها الحكومات ،ولطبيعة الظروف التي تسود المجتمع الفلسطيني كانت مؤسسات المجتمع المدني تظهر عليها علامات الإرهاق في خضم الضغوط المختلفة فمن المتوقع منها التعويض عن ضعف الحكومة في تقديم الخدمات الأساسية، وفي خضم ذلك كله تواجه مؤسسات المجتمع المدني انتقاداً لممارستها من قبل مختلف قطاعات المجتمع بعد أن وقعت تحت رقابة المواطنين. وعليه فإن أي عمليه تنموية لا بد وأن تستند على إصلاح هذه المؤسسات ، من هنا تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت؟

الأسئلة الفرعية :

1- ما مدى مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية؟
2- ما هو أداء مؤسسات المجتمع المدني وكيف يمكن تقيمها؟
3- ما هو أثر (الجنس ، ومكان السكن ، وطبيعة العمل ، والعمر) في دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو دور مؤسسات المجتمع المدني في عمليات التنمية الاجتماعية في قرية ياسوف محافظة سلفيت ، وتأتي أهمية هذه الدراسة في ظل الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وفي ظل السؤال المتكرر حول دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية المجتمعية، ومدى أهمية هذا الدور، وكذلك الأسئلة الصعبة التي توجه للمجتمع المدني الفلسطيني حيث أن دوره في تعزيز صموده مرتبط برؤية وطنية مؤمنة بالديمقراطية والتنمية، أم هو عملية مرتبطة بأجندات أخرى. كما تنبع أهمية الدراسة كونها ستقدم مجموعة من التوصيات تساعد في تطوير مؤسسات المجتمع المدني من ناحية خدماتها الاجتماعية التي تقدمها للمواطنين والشباب.

أهداف الدراسة :

1- التعرف على مدى مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.
2- التعرف على أداء مؤسسات المجتمع المدني وتقيمها.
3- التعرف على أثر الجنس ومكان السكن وطبيعة العمل والعمر في مؤسسات المجتمع المدني في اتجاهات المواطنين نحو دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية في قرية ياسوف–محافظة سلفيت.

فرضيات الدراسة :

1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في اتجاهات الشباب نحو دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية في قرية ياسوف–محافظة سلفيت تعزى لمتغير الجنس.
2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في اتجاهات الشباب نحو دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية في قرية ياسوف–محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل.
3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في اتجاهات الشباب نحو دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية في قرية ياسوف–محافظة سلفيت تعزى لمتغير العمر.
4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في اتجاهات الشباب نحو دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية في ياسوف–محافظة سلفيت تعزى لمتغير الدخل الشهري.

منهجية الدراسة :

سيتم استخدام المنهج الوصفي واختيار عينة عشوائية للتعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت.

حدود الدراسة :

الحدود البشرية: الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت.
الحدود المكانية: قرية ياسوف–محافظة سلفيت
الحدود الزمانية: 2020م/2021م

مصطلحات الدراسة :

الدور : جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وإفراده ممن يشغلون أوضاعا اجتماعية معينة في مواقف معينة. (الرشيدي ، 2001، ص45) AL (Rashidi , 2001 , P 45)

المجتمع المدني :هو ذلك القطاع الذي يضم مبادرات شعبية مصدرها المجتمع ، تبغى تأسيس منظمات لا تهدف للربح المادي ، ووظائف هذه المنظمات قد تضيق لتقتصر على أعضائها فتصبح مغلقة و قد تتسع لتشمل وظائف معينة " المعاقين . المسنين " أو المجتمع ككل " منظمات الرعاية الاجتماعية. (قنديل ، 2000، ص22) (Qandil , 2000 , P 22)

التنمية الاجتماعية : تحسين الأوضاع الاجتماعية من خلال مناهضة بعض المظاهر السلبية المنتشرة في المجتمع والتشجيع على المشاركة السياسية ومناهضة الاحتلال والتأطير الجماهيري من خلال الائتلافات والأطر الشعبية كذلك تساعد كوسيلة ضغط لتغيير القوانين لخدمة المجتمع. (قنديل، 2005، ص7) (Qandil , 2005 , P 7)

الإطار النظري والدراسات السابقة

نشأت مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين منذ العهد العثماني كانت عبارة عن مؤسسات خيرية وثقافية للمناصرة من أجل القضايا السياسية ولحشد التأييد الجماهيري لأهدافها، أما جذور المؤسسات السياسية تعود للحكم الأردني والمصري حيث نشأت مؤسسات مهنية وخيرية لتلبية احتياجات السكان إما مساعدة أو تكملة أو معارضة لسياسات الحاكم،أما الجيل الثالث فكان تحت الاحتلال الإسرائيلي فتطورت المؤسسات لتقوم بمهام ومسؤوليات هي من صلب مسؤوليات السلطة وكمساندة للمبادارت الدولية لإغاثة الفلسطينيين كذلك في الانتفاضة الأولى ظهرت مؤسسات التنموية والحقوقية وكانت تقدم الخدمات للفقراء والمهمشين في سياق غياب العدالة الاجتماعية، وبعد قيام السلطة أصبحت مؤسسات المجتمع المدني أكثر حيوية ونشاطا رغم التنافس الذي كان قائماً مع السلطة على التمويل الذي أصبح أكثر تجاوباً مع منظمات المجتمع المدني من السلطة(نجم ، 2006، ص 21) (Najm , 2006 , P 21)

دور منظمات المجتمع المدني في التنمية :

تلعب منظمات المجتمع المدني دوراً بارزاً حينما يتقلص دور السلطة "الدولة" أو يفرض حالة من الحصار أي في ظروف الكوارث التي ينتج عنها تصاعد في معدلات الفقر

والبطالة وتفتت النسيج الاجتماعي، و تعمل تلك المنظمات على توفير شبكة حماية اجتماعية جراء هذا التراجع في أداء السلطة المركزية أو جراء العدوان الخارجي، الأمر الذي يتطلب تصعيد دورها. وسيتم تناول المجالات التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني من أجل تنمية المجتمع :

1. تمكين المجتمع : بناء الوعي الجماهيري حول ديناميكيات القضايا الوطنية والمحلية ، وبناء قدرات الأهالي على المشاركة في صياغة السياسات والأولويات والترويج لبيئة ممكنة لتشجيع الناس على المشاركة في عمليات صنع القرارات المحلية، وخلق التوعية بشأن حقوق الشعب في الحصول على الخدمات الأساسية.(شعث، 2010، ص17) (17 Shaath , 2010 , P)
2. المساهمة في تلبية احتياجات المجتمع المحلي والعمل على بلورة رؤية تنموية مبتكرة ومستندة إلى المجتمع : تسعى منظمات المجتمع المدني للمشاركة في تشكيل أجندة وطنية للتنمية لضمان العدالة في توزيع الموارد وتوفر الخدمات الأساسية وتكميل خدمات المقدمة من الحكومة وملئ الفراغ الناتج عن القصور في الأداء الحكومي وتحسين المستوى المعيشي وتوفير فرص عمل.

دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز قيم الحفاظ على النسيج الاجتماعي الفلسطيني : تسعى منظمات المجتمع المدني لتعزيز الحوار حول مختلف القضايا الوطنية وتدعيم التنسيق بين مختلف الأطراف وتسهيل التفاعل بين فئات المجتمع للتعبير عن احتياجاته والتشجيع على تبادل الخبرات ونماذج التنمية وخلق أرضيات للحوار الثقافي والاجتماعي والأيدلوجي لجسر الانقسامات المتزايدة داخل المجتمع الفلسطيني حيث تقوم المنظمات الأهلية بإجراءات وفق برامجها لترميم حالة الشرخ الحاصلة على مستوى العائلة بوصفها المؤسسة الرئيسية بالمجتمع وعلى مستوى تنظيم الفعاليات التربوية والثقافية من اجل إعادة تأهيل المجتمع في تجاوز ضروري لحالة الانقسام والتفسخ الحاصلة.(عواد، 2008، ص45) (45Awwad , 2008 , P)

دور مؤسسات المجتمع المدني في إحياء الروح المدنية وتعميق مفهوم الديمقراطية :

إن المؤسسات الأهلية الفلسطينية بطبيعتها المختلفة أتت لتحقق رؤية فلسطينية وطنية هدفهاالإسهام الجاد في مقاومة الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة،و التركيز على الديمقراطية كنهج لهذه الدولة، والمساهمة في بلورة المفاهيم والنماذج التي تدفع المجتمع في اتجاه تنمية حقيقية وقد كان واضحا أن التحرك وتبني مواقف جريئة وبرامج حقيقية على

كافة الأصعدة يتطلب الحوار والنقاش السياسي بسبب تنوع التوجهات الفكرية(عبد الهادي،2004، ص 36) (36Abd AL Hadi, 2004 , P)

المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين في تنفيذ برامجها التنموية:

1.عدم وضوح فكرة التمكين: كثير من المنظمات لا تعي ماهية التمكين والذي يعني توسيع خيارات المجتمع والأفراد وزيادة قدراتهم على الاعتماد على النفس وان يتخطى بناء القدرات المهارية إلى بناء القدرات المعرفية كما يتخطي مفهوم تقديم الخدمات المباشرة والرعاية إلى مفهوم التنمية والتغيير في المجتمع.

2.ضعف التغطية الإعلامية للأنشطة : فبالرغم من تعاظم أهمية وسائل الإعلام في نقل المعلومات وصياغة الرأي العام وتشكيل صور محددة عن الفرد أو المؤسسة أو المجتمع، إلا ضعف أداء ملموس لدى منظمات المجتمع المدني في تغطية أخبارها ونشاطاتها وفعالياتها إعلاميا .(دانيلو ، 2007، ص23) (23Danyello , 2007 , P)

الدراسات السابقة :

1. دراسة (البابا وصلاح، 2014) (**Al Baba & Salah** , 2014) هدفت إلى دراسة وعي وقدرة المؤسسات على تخطيط وتنفيذ وقيادة حملات الضغط والمناصرة ومناسبة قدراتها الداخلية وكفاءة طواقمها الفنية لقيادة مثل هذه الحملات، وتحديد نقاط القوة والضعف لدى مؤسسات المجتمع المدني فيما يتعلق بموضوع قيادة حملات الضغط والمناصرة، ودراسة التجارب الناجحة لمنظمات المجتمع المدني في قيادة حملات التعبئة والتأثير. يعتمد البحث على أسلوب المقارنة بين الأساس النظري والمعرفي لمفاهيم وآليات التعبئة والضغط والمناصرة وبين نتائج الدراسة الميدانية والتي اعتمدت على المقابلات مع العديد من الناشطين والخبراء في منظمات المجتمع المدني في مجال التعبئة والضغط والمناصر.

وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1- أن وعي المؤسسات بمفهوم المناصرة وقدرتها على التأثير لدى صانعي القرار لا يزال محدودا وخاصة أن نسبة المؤسسات الفاعلة في مجال الضغط والمناصرة لا يتجاوز 25 % من إجمالي مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة .

2- استطاعت منظمات المجتمع المدني أن تحقق نجاحات في مواضيع عديدة ونجحت عدة مرات في الضغط على مراكز القرار في اعتماد قوانين وتشريعات لصالح فئات المجتمع المختلفة.

2. دراسة (علي، 2013) (**Ali** , 2013): هدفت إلى التعرف على واقع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني وإمكانياتها ودورها في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين وذلك من أجل التعرّف على حقيقة الدور الذي يمكن لهذه المنظمات أن تمارسه في عملية انتقال المجتمع الفلسطيني إلى مجتمع مدني عصري. ولإنجاز هذه المهمة لجأ الباحث إلى البحث عن أصول وجذور هذه المنظمات ونشأتها منذ بدايات القرن الماضي والظروف التي عاصرت نشأة تلك المنظمات على مختلف الأصعدة، الذاتية والموضوعية منها، كما ناقش الباحث من خلال بحث مسيرة منظمات المجتمع المدني الفلسطيني نشأة نظريات المجتمع المدني في أوروبا وباقي أرجاء العالم.
3. دراسة (جودة، سعد، 2012) (: **Joudeh , Saad , 2012)**هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة منظمات المجتمع المدني في التنمية والتعرف على آليات نشر البرامج والنشاطات ووصولها للفئات المستهدفة، والتعرف على أداء المنظمات الأهلية وتقيمها. واعتمد الباحث في دراسته على الاستبيان في مادة منظمات المجتمع المدني. بينت نتائج الدراسة تراجع أداء المؤسسات الأهلية في ظل استمرار الاحتلال وتقسيم الأراضي إلى كانتونات أو معازل، وتأثرت هذه المؤسسات بانخراط عدد كبير من كوادرها في مؤسسات السلطة الفلسطينية، مما أضعف من إمكانية بقاءها مستقلة عن المؤسسات الرسمية، كما فاقم من عزلها عن الجمهور وجعلها عرضة لتدخل أجهزة السلطة .
4. دراسة(إبراهيم، 2010) (**Ibraheem** , 2010) هدفت إلى التعرف على التوزيع الجغرافي للمنظمات غير الحكومية في المحافظات الفلسطينية، وإبراز دور المنظمات غير الحكومية في تنمية القطاعات الرئيسية في المجتمع الفلسطيني و توضيح علاقة أهداف المنظمات غير الحكومية بأهداف خطة التنمية الفلسطينية. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:إن محافظة غزة جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد المنظمات غير الحكومية المتواجدة بها وقد بلغ عددها 128 مؤسسة تعمل في قطاعات مختلفة. وشكلت المؤسسات غير الحكومية في الضفة الغربية ما نسبته 68.3% من إجمالي المؤسسات في الأراضي الفلسطينية وكانت محافظة القدس في المرتبة الثانية بحوالي 95 منظمة. وانخفاض نسبة المؤسسات العاملة في قطاع الزراعة حيث بلغ عددها 15 مؤسسة 8 منها في الضفة الغربية و7 في قطاع غزة، وقد شكلت نسبتها 2.6% من إجمالي عدد المنظمات. وأن النسبة الأكبر في تمويل نشاطات المؤسسات هو ذاتيا حيث بلغت نسبة المؤسسات التي مولت نفسها ذاتيا 37.3%.ونسبة المؤسسات التي تستند في

تمويلها بشكل كامل على الدعم من مؤسسات دولية 10%. أنه خلال فترة 1994 إلى 2000 تم صرف ما نسبته 68.5% من مجموع ما تم الالتزام به من الدول المانحة.

التعقيب على الدراسات:

تدرج الباحثون بموضوع دور مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية في تحقيق التنمية الاجتماعية مقسمة حسب اللغة والسنة التي أجريت بها الدراسة. فدراسة (البابا وصلاح، 2014) **(Al Baba & Salah , 2014)** هدفت إلى دراسة وعي وقدرة المؤسسات على تخطيط وتنفيذ وقيادة حملات الضغط والمناصرة ومناسبة قدراتها الداخلية وكفاءة طواقمها الفنية لقيادة مثل هذه الحملات، ودراسة (علي، 2013) **(Ali , 2013)** (هدفت التعرف على واقع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني وإمكانياتها ودورها في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين ودراسة (جودة، سعد، 2012) **(Joudeh , Saad , 2012**)وهدفت إلى التعرف على مدى مساهمة منظمات المجتمع المدني في التنمية والتعرف على آليات نشر البرامج والنشاطات ووصولها للفئات المستهدفة. (ودراسة إبراهيم، 2010) **(Ibraheem , 2010)** هدفت إلى التعرف على التوزيع الجغرافي للمنظمات غير الحكومية في المحافظات الفلسطينية. وإبراز دور المنظمات غير الحكومية في تنمية القطاعات الرئيسية في المجتمع الفلسطيني و توضيح علاقة أهداف المنظمات غير الحكومية بأهداف خطة التنمية الفلسطينية.

من حيث بيئة الدراسة :تمت الدراسات السابقة في دول عربية وأجنبية وفي فلسطين ، ولكن لم تتناول مثل هذه الدراسات محافظة سلفيت في حدود علم الباحثان ، في حين تم تطبيق الدراسة الحالية في قرية ياسوف–محافظة سلفيت بهدف التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت

من حيث منهجية الدراسة :يمكن اعتبار الدراسة الحالية دراسة استطلاعية، وصفية وتحليلية لكونها تأخذ وجهة نظر عينة من الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت من أجل معرفة آرائهم في دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت

من حيث الأدوات :استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة والمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة كأدوات بحثية، بينما اقتصرت الدراسة الحالية على استخدام الاستبانة كأداة بحثية.

وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في بناء هيكلية الدراسة وإطارها النظري، إضافة إلى الإفادة منها في بناء أداة الدراسة (الاستبانة).

الإجراءات المنهجية :

منهج الدراسة : لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة لمعرفة (دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف محافظة سلفيت) وهذا الأسلوب يتناسب مع أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت

عينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من (2200نسمة) وتم تطبيق الدراسة على فئة الشباب البالغ عددهم (700) وتكونت عينة الدراسة الحالية من (42) استبانة بنسبة (5%)، وزعت على مجموعة من الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت بهدف معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت ، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل (40) استبانة ، أي بنسبة استجابة بلغت (95.2%)، والجداول التالية تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	15	37.5%
أنثى	25	62.5%
المجموع	40	%100

جدول (2) العينة حسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرارات	النسبة المئوية
عاطل عن العمل	5	12.5%
موظف حكومي	8	20%
موظف قطاع خاص	5	12.5%
عامل	6	15%
مزارع	10	25%
تاجر	4	10%
غير ذلك	2	5%
المجموع	**40**	**100%**

جدول رقم (3) العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30سنة	10	25%
35–40 سنة	25	62.5%
45- 50	5	12.5%
المجموع	**40**	**%100**

جدول (4)

العينة حسب متغير معدل الدخل الشهري بالشيكل

معدل الدخل الشهري بالشيكل	التكرارات	النسبة المئوية
متدني (اقل من 2000)	10	25%
متوسط (2001–4000)	25	62.5%
عالي (4001–6000)	5	12.5%
عالي جدا أكثر من 6000 شيكل	0	0%
المجموع	**40**	**%100**

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانه من خلال الاستفادة من مشرفين تربويين ودراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مكونة من قسمين: حيث أحتوى القسم الأول على المعلومات العامة وهي (الجنس ، طبيعة العمل ، العمر ، الدخل الشهري بالشيكل)، وتكون القسم الثاني من (36) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، حيث تكون المجال الأول من (10) فقرة تقيس دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية ، والثاني من (9) فقرة تقيس آليات نشر برامج مؤسسات المجتمع المدني ، والثالث من (7) فقرات تقيس إيجابيات أداء مؤسسات المجتمع المدني ، والرابع تكون من (10) فقرات وتقيس سلبيات أداء مؤسسات المجتمع المدني وكانت جميعها تشترك في قياس دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت ، وبعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين.

صدق الأداة :

تمّ التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والذين أبدوا ملاحظاتهم حولها من حيث عدد الفقرات وصياغتها وترتيبها وإضافة وحذف وتعديل فقرات الاستبانة.

ثبات الأداة :

ويقصد بثبات الإستبانة هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرات أخرى متتالية ، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مره يستخدم فيها أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه وإستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وقد قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو يوضح.

جدول (5)نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الدرجة الكلية	40	36	0.845

وتشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة الكلية بلغت (84.5%)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثون بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة، فأعطيت، بدرجة موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، بدرجة محايد (3) درجات، معارض (2) درجتان، معارض بشدة (1) درجة واحده، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (*Person correlation*)، اختبار ت (*Paired Sample t-test*)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية .*SPSS*

عرض نتائج الدراسة

الإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت؟ للإجابة عن السؤال

السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف محافظة سلفيت كما يوضح.

جدول**(6)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الواقع
دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت	3.83	0.59	مرتفع

نلاحظ من خلال معطيات جدول (6) أن دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83) بانحراف معياري قدره (0.59).

تفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول:ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية ؟ للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب كما يوضح:

جدول**(7)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
.1	تساهم في وضع برامج واستراتيجيات تنموية للحد من الفقر.	3.79	1.49	75.8 %	كبيرة
.2	تساهم في الحد من مشكلة البطالة.	4.00	1.20	80.0 %	كبيرة
.3	تعمل على توفير شبكة حماية اجتماعية	3.33	1.43	66.7 %	متوسطة
.4	تزيد من قدرات الأهالي في المشاركة	3.79	0.99	75.8	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
	السياسية.			%	
.5	تساهم في توعية المجتمع في الحصول على الخدمات الأساسية والمشاركة في الملكية وإدارة الخدمات.	3.15	1.11	62.9 %	متوسطة
.6	تسعى للمشاركة في تشكيل أجندة وطنية للتنمية لضمان العدالة في توزيع المساعدات الخارجية.	3.33	1.33	66.7 %	متوسطة
.7	تعمل على تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.	3.15	1.38	62.9 %	متوسطة
.8	تعمل منظمات الأهلية على توفير نماذج ناجحة للتشبيك والشراكة فيما بينها لتحقيق أهدافها التنموية.	2.71	1.41	54.2 %	قليلة
.9	تسعي لأن يكون هناك قوانين للرعاية الاجتماعية .	3.33	1.33	66.7 %	متوسطة
.10	تسعى لمواجهة مشكلة الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الحكومية.	3.79	0.98	75.8 %	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال الأول	**3.41**	**1.29**	**68.1 %**	متوسطة

حيث تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية والمرتبطة بفقرات الاستبانة كانت أعلى فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري(1.2) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (80.0%) وهي نسبة كبيرة والتي تنص على: تساهم في الحد من مشكلة البطالة..وان أقل فقرة احتوتها أسئلة المحور هي الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري(1.2) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (54.2%) وهي نسبة قليلة والتي نصت على: تعمل منظمات الأهلية على توفير نماذج

ناجحة للتشبيك والشراكة فيما بينها لتحقيق أهدافها التنموية..وإن الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات مجال دور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية جميعها بلغت (68.1%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت متوسطة.

تبين من النتائج أن دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية متوسطة وهذه النتيجة غير مرضية تمامًا ولم تصل إلى المستوى الذي نطمح إليه نحن كباحثين ، فيجب أن يكون لها دوراً أعلى في تحقيق التنمية الاجتماعية سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي أو الرعاية الاجتماعية. هذا وتتفق مع دراسة (علي، 2013) **(Ali , 2013)** التي بينت أن درجة أداء مؤسسات المجتمع المدني لم تكن مرضية تمامًا ولم تصل إلى المستوى المطلوب لتناسب توقعات أفراد المجتمع .كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (جودة ، سعد، 2012) (**Joudeh , Saad , 2012**)التي بينت تراجع أداء المؤسسات الأهلية في ظل استمرار الاحتلال وتقسيم الأراضي إلى كانتونات أو معازل، وتأثرت هذه المؤسسات بانخراط عدد كبير من كوادرها في مؤسسات السلطة الفلسطينية.

السؤال الفرعي الثاني : ما هي أهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب ؟ للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآليات نشر برامج مؤسسات المجتمع المدني كما يوضح.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآليات نشر برامج مؤسسات المجتمع المدني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
.1	تنظم الندوات والمؤتمرات التي تعود على العملية التنموية بالفائدة والتطوير.	4.44	0.92	88.8%	كبيرة
.2	تلجا إلى النشرات والبروشورات التثقيفية .	3.31	1.29	66.3%	متوسطة
.3	تقوم بعمل برامج تدريبية لأفراد المجتمع لتدريبهم على تنمية أنفسهم.	3.90	1.02	77.9%	كبيرة
.4	تقوم بعمل ورشات عمل تنمي روح التعاون والألفة بين أفراد المجتمع.	3.90	1.21	77.9%	كبيرة
.5	يقوم موظفو مؤسسات المجتمع المدني بجولات ميدانية تلتقي فيها الشباب لمعرفة رأيهم ببرامج التنمية المقدمة لهم.	3.29	1.27	65.8%	متوسطة
.6	تقوم بتعريف الشباب بنفسها وبرامجها وأهدافها عن طريق وسائل الإعلام	3.79	1.25	75.8%	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
.7	توفر وسائل اتصال بينها وبين أفراد المجتمع.	4.00	1.19	80.0%	كبيرة
.8	تنشر نشاطاتها التنموية وتقاريرها المالية.	4.17	0.93	83.3%	كبيرة
.9	تكشف عن مقدار المساعدات المقدمة لها للجمهور وعن نوعيتها.	3.31	1.29	66.3%	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال الثاني		**3.85**	**1.13**	**77.0%**	كبيرة

يشير الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية آليات نشر برامج مؤسسات المجتمع المدني والمرتبطة بفقرات الاستبانة كانت أعلى فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري(.92) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (88.8%) وهي نسبة كبيرة جداُ والتي تنص على: تنظم الندوات والمؤتمرات التي تعود على العملية التنموية بالفائدة والتطوير .وأن أقل فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري(.92) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (65.8%) وهي نسبة قليلة والتي نصت على: يقوم موظفو مؤسسات المجتمع المدني بجولات ميدانية تلتقي فيها الشباب لمعرفة رأيهم ببرامج التنمية المقدمة لهم. .وان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات لمجال آليات نشر برامج مؤسسات المجتمع المدني بلغت (77.0%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت كبيرة عليها من قبل العينة التي شملتها الدراسة.

وهذا يشير إلى اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بيان نشاطاتها إعلامياً كدعاية لها المتمثلة بتقديم البروشورات والبرامج التدريبية لأفرادها وورشات العمل والندوات والمؤتمرات ووسائل الإعلام، في حين أخفقت في توفير وسائل اتصال بينها وبين أفراد المجتمع، والكشف عن نشاطاتها المالية مثل الكشف عن مقدار المساعدات ونوعيتها والكشف عن تقاريرها المالية، وهذا مما يقلل من ثقة المواطن بها.

السؤال الفرعي الثالث : ما هي إيجابيات أداء مؤسسات المجتمع المدني ؟ للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لايجابيات أداء مؤسسات المجتمع المدني كما يوضح.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجابيات أداء مؤسسات المجتمع المدني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
.1	تتفاعل بين المؤسسات والجهات المستفيدة داخل المجتمع الفلسطيني	3.35	1.36	67.1%	متوسطة
.2	لها دور في الدفاع عن حقوق الجمهور الفلسطيني.	3.81	1.25	76.3%	كبيرة
.3	تتعاون مع المؤسسات الممولة لتخصيص نسبة اكبر من الدعم لمشاريع التنمية.	3.17	1.23	63.3%	متوسطة
.4	لها قدرة في جلب المساعدات الخارجية.	3.75	0.98	75.0%	كبيرة
.5	لها قدرة في توصيل مآسي الشعب الفلسطيني للخارج.	3.23	1.17	64.6%	متوسطة
.6	إشراك القاعدة المجتمعية بشكل حقيقي وفاعل	3.10	1.59	62.1%	متوسطة
.7	اعتماد سياسة التنسيق والتشبيك والشراكة الحقيقية مع مصادر التمويل	3.44	1.53	68.8%	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال الثالث	**3.41**	**1.30**	**68.2%**	متوسطة

تشير المعطيات الواردة في جدول (9) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور لإيجابيات أداء مؤسسات المجتمع المدني والمرتبطة بفقرات الاستبانة كانت أعلى فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري(1.25) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (76.3%) وهي نسبة كبيرة والتي تنص على: لها دور في الدفاع عن حقوق الجمهور الفلسطيني .وإن أقل فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري(1.53) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (62.1%) وهي نسبة متوسطة والتي نصت على: المعوقات إشراك القاعدة المجتمعية بشكل حقيقي وفاعل .وان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات لمجال لإيجابيات أداء مؤسسات المجتمع المدني جميعها بلغت (68.2%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت متوسطة.

تشير النتائج إلى أن إيجابيات مؤسسات المجتمع المدني جاءت مرضية بدرجة متوسطة ومما رفع من درجة إيجابياتها هو قدرة تلك المؤسسات على جلب المساعدات الخارجية

وتوصيل مآسي الشعب الفلسطيني للخارج، وقدرتها على التعاون مع المؤسسات الممولة لدعم مشاريع التنمية، وهذا عائد إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني كونه يعيش تحت الاحتلال ويعاني ظروف قاهرة مما يساعد تلك الجمعيات على تقديم الدعم، وبالرغم من هذه الإيجابيات إلا أنها أخفقت في إشراك القاعدة المجتمعية بشكل حقيقي وفاعل، لتزداد ثقة المواطنين بها،هذا وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع (البابا وصلاح، 2014) **Al Baba (& Salah , 2014)** التي بينت أنه استطاعت منظمات المجتمع المدني أن تحقق نجاحات عدة مرات في الضغط على مراكز القرار في اعتماد قوانين وتشريعات لصالح فئات المجتمع المختلفة.

السؤال الفرعي الرابع : ما هي الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء مؤسسات المجتمع المدني ؟ للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء مؤسسات المجتمع المدني كما يوضح:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء مؤسسات المجتمع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
1	يعمل بعض موظفيها في مؤسسات السلطة الفلسطينية إضافة إلى عملهم في مؤسسات المجتمع المدني.	2.54	1.04	50.7%	قليلة
2	تراجع أدائها في ظل استمرار الاحتلال وتقسيم المدن.	3.82	0.67	76.4%	كبيرة
3	التداخل والازدواجية في برامجها.	3.89	0.79	77.9%	كبيرة
4	تطبيق أجندات أجنبية.	4.07	0.66	81.4%	كبيرة جدا
5	تعتبر مؤسسات اجتماعية تقليدية تشمل القبائل والعائلات والمجموعات الدينية.	3.89	0.79	77.9%	كبيرة
6	عدم وضوح الأدوار المناطة بهذه المؤسسات .	4.25	0.44	85.0%	كبيرة جدا
7	تحكم مجموعة قليلة من الأشخاص بمجموعة كبيرة من المؤسسات الأهلية.	3.89	0.79	77.9%	كبيرة
8	غياب الشفافية المالية.	4.18	0.48	83.6%	كبيرة جدا
9	التعيينات تتم وفقاً لمحسوبية شخصية أو حزبية.	3.39	1.10	67.9%	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
10	انتشار الفساد الإداري والمالي في أوساطها.	4.07	0.66	81.4%	كبيرة جدا
الدرجة الكلية للمحور الثالث		**3.75**	**0.74**	**75.1%**	كبيرة

تشير المعطيات الواردة في جدول (10)أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور لتأثير الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء مؤسسات المجتمع المدني فقد حصلت الفقرة رقم (5) على أعلى المتوسطات الحسابية وبلغ (4.25) وانحراف معياري (0.44) حيث بلغت نسبة الأثر إلى (85%) وهي نسبة كبيرة جدا والتي تنص على: تعتبر مؤسسات اجتماعية تقليدية تشمل القبائل والحمائل والعائلات والمجموعات الدينية.. وان اقل فقرة احتوتها أسئلة المحور هي الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (1.04) حيث بلغت نسبة الأثر (50.7%) وهي نسبة قليلة والتي نصت على: يعمل بعض موظفيها في مؤسسات السلطة الفلسطينية إضافة إلى عملهم في مؤسسات المجتمع المدني.. وان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات محور تأثير الضغوط الناتجة عن الأعباء الدراسية على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية الأولى حيث بلغت (75.1%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت كبيرة عليها من قبل العينة التي شملتها الدراسة.

وهذه تعود إلى قلة المراقبة المالية والإدارية على مؤسسات المجتمع المدني من قبل المجتمع والحكومة، وقلة الخبرة الإدارية والمالية من موظفي تلك المؤسسات، ، وعزلها عن الجمهور، ولأن إدارتها تتصف بالتفرد وعدم نجاعة أنظمتها ولوائحها الداخلية وبرامجها وعدم استقلاليتها. هذا واتفقت نتائج هذه الدراسة (جودة، سعد، 2012) **(Joudeh , Saad , 2012)** حيث بينت الدراسة تراجع أداء المؤسسات الأهلية في فلسطين.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلي لدور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب	**3.44**	**1.24**	**84.5%**	كبيرة

نلاحظ من الجدول (11) أن دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب كان بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44) مع انحراف معياري (1.24) وبدرجة أثر (84.5 %) وهي درجة كبيرة

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤α0.05)، من حيث دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب يعزى لمتغير الجنس.استخدم اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة وكانت النتائج كالتالي:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للفروق على الدرجة الكلية لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة(**sig**)
ذكر	15	3.305	0.28	41	3.207	0.080
أنثى	25	3.490	0.46			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (. ***α≤0.05)***

تبين من الجدول رقم (12)، أن قيمة مستوى الدلالة هي 0.080 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤α0.05)، من حيث مدى دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب تعزى لمتغير الجنس".

يعود السبب في ذلك إلى أن تأثيرات مؤسسات المجتمع المدني على الرجل والمرأة متساوية فكما هناك مشاريع تدعم الرجل مادياً وتوفر له فرص العمل فهناك مشاريع تدعم المرأة اقتصادياً وتوفر لهن فرص عمل ، وإعطائهن دورات تثقيفية وتنموية، لهذا تشابهت استجابات الذكور والإناث نحو دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤α0.05)، من حيث دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب يعزى لمتغير العمر طبيعة العمل .استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عاطل عن العمل	5	3.45	0.391
موظف حكومي	8	3.43	0.499
موظف قطاع خاص	5	3.40	0.399
عامل	6	3.45	0.399
مزارع	10	3.47	0.449
تاجر	4	3.34	0.532
غير ذلك	2	3.44	0.303
المجموع	**40**	**3.44**	**0.435**

يتضح من جدول رقم(13)أن هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر بالسنوات وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي(***ANOVA***) لاستخراج دلالة الفروق الكلية للأداة تبعاً لمتغير طبيعة العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(**P**)
المربعات بين الفئات	0.003	2	0.001	0.007	0.993
المربعات الداخلية	8.929	38	0.198		
المجموع الكلي	8.932	40	**		

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (. ***α≤0.05)***

تبين من الجدول رقم (14) إن قيمة مستوى الدلالة 0.993 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤α0.05)، من حيث دور مؤسسات

المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف– محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل "

تركز هذه المؤسسات على المشاريع الزراعية فجاءت استجابة المزارعين أعلى درجة نظراً للدعم الملموس الذي يراه المزارع من هذه المؤسسات، يليهم العاطلين عن العمل، والعمال نظراً لمشاريع توفر فرص العمل الذي تتبناها تلك المؤسسات، موظفي القطاع الخاص وموظفي القطاع الحكومي، وذلك نظراً لاشتراط دعم تلك المؤسسات بان لا يكون الشخص المعني موظفاً حكومياً لأن الحكومة توفر لهم راتباً جارياً، أخيراً التجار، فتعتبر تلك المؤسسات التجار بأنهم في غير حاجة الدعم لهذا تدنت إجابتهم. هذا واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (إبراهيم، 2010) **(Ibraheem , 2010)** التي بينت أن انخفاض نسبة المؤسسات العاملة في قطاع الزراعة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، من حيث دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب تعزى لمتغير العمر.استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما مبين في الجدولين التاليين:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر بالسنوات

العمر بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30سنة	10	3.45	0.391
30-50 سنة	25	3.43	0.499
أكثر من 50 سنة	5	3.40	0.399
المجموع	40	3.44	0.435

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر بالسنوات وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي(***ANOVA***) لاستخراج دلالة الفروق الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر بالسنوات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(**P)**
المربعات بين الفئات	0.003	2	0.001	0.007	0.993
المربعات الداخلية	8.929	38	0.198		
المجموع الكلي	8.932	40	**		

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (. ***α≤0.05)***

تبين من الجدول رقم (16) إن قيمة مستوى الدلالة 0.993 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤α0.05)، من حيث دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف– محافظة سلفيت تعزى لمتغير العمر ".

تعود هذه النتيجة إلى أن مؤسسات المجتمع المدني لا تهتم لعمر المواطن الذي تساعده، فجميع المواطنين بحاجة لمساعدة، وذلك للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطنين في محافظة سلفيت، ونظراً للبطالة المستشرية بين صفوف الشباب والكبار، فلذلك تقاربت استجابتهم. هذا واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج (إبراهيم، 2010) (**Ibraheem , 2010**)التي بينت أن انخفاض نسبة المؤسسات العاملة في قطاع الزراعة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤α0.05)، من حيث دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف–محافظة سلفيت يعزى لمتغير الدخل الشهري .استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متدني (اقل من 2000)	10	3.45	0.399
متوسط (2001–4000)	25	3.47	0.449
عالي (4001–6000)	5	3.34	0.532
عالي جدا أكثر من 6000 شيكل	0	3.44	0.303
المجموع	**48**	**3.44**	**0.435**

يتضح من خلال الجدول رقم (17)أن هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير الدخل الشهري وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي(**ANOVA**) لاستخراج دلالة الفروق الكلية للأداة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(**P**)
المربعات بين الفئات	0.138	3	0.046	0.230	0.875
المربعات الداخلية	8.794	37	0.200		
المجموع الكلي	8.932	40	**		

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (. ***α≤0.05)***

تبين من الجدول رقم (18) إن قيمة مستوى الدلالة 0.875 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.05)، من حيث دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب في قرية ياسوف محافظة سلفيت تعزى لمتغير الدخل الشهري".

تعود هذه النتيجة إلى أنه هذا المعدل من الدخل الشهري مع ارتفاع الأسعار يبقي الشباب في حالة احتياج مستمر ويتطلع إلى دور مؤسسات المجتمع المدني في تخفيض

الأسعار وتوفير فرص عمل أكثر ويتطلع إلى دورها في زيادة الأجور مقارنة بغلاء المعيشة.

هذا واتفقت نتائج هذه الدراسة مع (إبراهيم، 2010) **(Ibraheem , 2010)**التي بينت أن على رأس أولويات العمل الإغاثي المطلوب القيام به من قبل المؤسسات غير الحكومية هو المساعدات النقدية.

التوصيات:

1. ضرورة ممارسة الديمقراطية داخل مؤسسات المجتمع المدني وعدم التفرد بتلك المؤسسات.
2. ضرورة المراقبة المالية والإدارية على مؤسسات المجتمع المدني من قبل المجتمع والحكومة.
3. يجب على تلك المؤسسات أن توسع نشاطاتها لتشمل مدينة سلفيت وسكان القرى كذلك لأنهم جميعاً محتاجين لدعم تلك المؤسسات، ولا تقتصر فقط على سكان مناطق محددة.
4. زيادة عدد منظمات المجتمع المدني والبرامج التي تقدمها للشباب على كافة الأصعدة .
5. أهمية أن تقوم منظمات المجتمع المدني بزيادة الحملات الإعلامية ضد الإهمال والتقصير بما يساهم ذلك في زيادة الوعي في المجتمع وتقليل عدد المشكلات.

المصادر

- إبراهيم، يوسف(2010). المنظمات غير الحكومية الفلسطينية (NGOS)" دراسة جغرافية تنموية ". بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول الاستثمار والتمويل في فلسطين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- البابا، ضياء، وصلاح، نور الدين(2014). دور منظمات المجتمع المدني في قيادة حملات التعبئة والضغط – تطبيق عملي: التخطيط لحملة "محاربة الاستغلال والتلاعب بالأسعار"– الجامعة الإسلامية. عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. غزة.
- ثابت، سلوى(2007). دراسة حول دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المرأة الفلسطينية.مركز أمان. رام الله.

- دانيلو، سونغكو،نجم، خليل، الفرا، ماجد. (2007) إستراتيجية تطوير قطاع المؤسسات الأهلية الفلسطينية. مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية. رام الله.
- ديفوير، جوزيف، وترتير، علاء(2009)، تتبع الدعم الخارجي للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ترجمة: شيرين عبد الرازق. معهد ماس. رام الله.
- سعد، سائد، جودة، محمد(2012 .(دور وأداء المؤسسات الأهلية والمعوقات التي تواجه عملها.ورقة عمل. الجامعة الإسلامية.عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. غزة.
- شعث،توفيق(2010). دور المنظمات الأهلية في المناصرة التشريعية.دائرة التعليم المستمر. الجامعة الإسلامية. غزة
- عبد الهادي، عزت(2004). رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية. مركز بيسان للبحوث والإنماء. رام الله.
- علي، ناصر(2008). دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.
- عواد، وفاء(2008).دور المنظمات النسويَة الفلسطينيَة في تفعيل المشاركة السياسيَة النسويَة في الفترة الواقعة بين عامي (2000–2006). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.
- قنديل، أ–––ماني(2005). المجتمع المدني في العالم العربي. أدبيات للجمعيات الأهلية العربية. القاهرة.
- نجم، خليل، والفرا، ماجد، و سونغكوا، دانيلوا(2006). إستراتيجية تطوير قطاع المؤسسات الأهلية الفلسطينية. مركز أمان. رام الله.
- فهمي، محمد(2000). تقوم برامج تنمية المجتمعات الجديدة.الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث
- السروجي، طلعت. (2003). التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة. جامعة حلوان. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- موسى، محمد(2003).الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب . القاهرة . دار النهضة العربية .

- الرشيدي ، ملاك(2001).نظرية الدور وأدوار المنظم الاجتماعي. القاهرة . دار الحكيم للطباعة والنشر .
- قنديل، أماني(2000) ." تفعيل دور المؤسسات الأهلية في دول الخليج العربي " . ورقة عمل مقدمه إلى ندوة واقع ومستقبل مؤسسات المجتمع المدني في دول مجلس التعاون .(الكويت : مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بالكويت) .
- صافيناز محمد أبو زيد(2006) . إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الحقوق الاجتماعية للإنسان، دراسة مطبقة على محافظة القاهرة. رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان)
- منال، طلعت(2008) . المدافعة كمدخل لتنمية القدرات المؤسسية بمنظمات المجتمع المدني في مجال مواجهة الفقر، بحث منشور بمجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (جامعة حلوان)
- علي، عدوان(2013) . دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية.

References

- Abdel Hadi, Ezzat(2004). A broader view of the role of Palestinian NGOs in the development process. Bisan Center for Research and Development. Ramallah..
- Al-Baba, Diaa, and Salah, Noureddine(2014). The role of civil society organizations in leading campaigns of mobilization and pressure - Practical application: planning a campaign "to combat exploitation and price manipulation" - the Islamic University. Deanship of Community Service and Continuing Education. Gaza
- Ali, Adwan(2013). The role of Palestinian civil society organizations in promoting human development. Unpublished master degree thesis. An-Najah National University.
- Ali, Nasser(2008). The role of civil society organizations in promoting political participation in Palestine. Unpublished master degree thesis. An-Najah National University. Nablus.
- Al-Rashidi, an angel(2001). Role theory and roles of the social organizer. Cairo . Al-Hakim House for Printing and Publishing.

- Al-Srouji, Talaat(2003). Social development in the context of new global changes. Helwan University. University Book Publishing and Distribution Center.
- Awad, Wafa(2008) The role of Palestinian women's organizations in activating women's political participation in the period between (2000-2006).Unpublished master degree thesis. An-Najah National University. Nablus.
- Danilo, Songko, Najm, Khalil, Al-Farra, and Majid (2007). A strategy for developing the Palestinian NGOs sector. Palestinian NGO Development Center. Ramallah
- Devouire, Joseph, and Tartre, Ala(2009), follow up the external support to Palestinian NGOs in the West Bank and Gaza Strip. Translation: Sherine Abdel Razek. MAS Institute. Ramallah.
- Fahmy, Muhammad(2000). New Community Development Programs. Alexandria. Modern university office
- Ibrahim, Yusef(2010). Palestinian Non-Governmental Organizations (NGOS), "A Developmental Geographical Study." Research presented to the first scientific conference for investment and finance, in Palestine, development prospects and contemporary challenges. Commerce College. Islamic University. Gaza.
- Kandil, Amani(2000), "Activating the role of civil institutions in the Arab Gulf states." A working paper submitted to the symposium on the reality and future of civil society institutions in the countries of the Cooperation Council. (Kuwait: Center for Gulf and Arabian Peninsula Studies in Kuwait).
- Manal, Talat(2008). Advocacy as an entry point for developing the institutional capacities of civil society organizations in the field of facing poverty. Research published in the Journal of Social Work and Human Sciences Studies (Helwan University)
- Moheb Zaki 1995**: Civil society & Demarcation** in Egypt 1981- 1994 (Cairo: the Ibn Khaldown center.
- Musa, Muhammad(2003). Social service in the field of youth care. Cairo . Arab Renaissance House.
- Najm, Khalil, Al-Fara, Majid, and Songqua, Danilua(2006). A strategy for developing the Palestinian NGOs sector. Aman Center. Ramallah.

- Qandil, Amani(2005). Civil society in the Arab world. Literature for Arab NGOs. Cairo.
- Saad, Saed, Judeh, and Muhammad(2012). The role and performance of civil institutions and the obstacles facing their work. A working paper. The Islamic University Deanship of Community Service and Continuing Education. Gaza.
- Safinaz Muhammad Abu Zaid(2006). Contributions of civil society organizations to achieving social human rights. A study applied to Cairo Governorate Unpublished PhD thesis. (Helwan University)
- Shaath, Tawfiq(2010). The role of civil organizations in legislative advocacy Department of Continuing Education. Islamic University. Gaza
- Thabet, Salwa(2007). A study on the role of civil society organizations in the development of Palestinian women. Aman Center. Ramallah.

The Role of Civil Society Institutions in the Process of Social Development from the Point of View of Youth in Yasouf Village-Salfit Governorate

Dr. Khalil Abdel-Razek
College of Social and Family Development, Al-Quds Open University-Palestine
krazeq@qou.edu

Dr. Ramadan Abu Safieh,
Al-Quds Open University-Palestine
rsafieh@qou.edu

Dr. Atef Sabri Awad
Al-Quds Open University-Palestine
asabri@qou.edu

Abstract:

This study aims to identify "The Role of Civil Society Institutions in the Process of Social Development from the Point of View of Youth in Yasouf Village-Salfit Governorate". The descriptive analytical approach was used due to its suitability for the purposes of the study. The random sample method represented for (youth in Yasouf village) also used where (42) questionnaires were distributed and (40) were recovered, which represent a rate of (96%). The stability of the paragraphs was confirmed by the Cronbach alpha coefficient, also the appropriate statistical methods by the (SPSS) statistical program were used to verify the objectives of the study and analyze its data. The study reached several results, the most important of which is that the advantages of civil society institutions were moderately satisfactory. Moreover, what raised the degree of institutions positivity is their ability to get external support and their ability to explain the Palestinians suffering to the world, also their ability to cooperate with funding institutions to support development projects. The study came out with several recommendations, the most important of which is that institutions must increase the people capability for political participation, and institutions must have a role in protecting Palestinians rights. These institutions must also disclose their financial data. In addition, they must get away from favoritism and partisanship when hiring.

Key words: Civil Society Institutions, Social Developmen